|  |  |
| --- | --- |
| **المجلس 2017 جنيف، 25-15 مايو 2017** | logo_A-[Converted] |
|  |  |
|  |  |
| **بند جدول الأعمال: PL 1.4** | **المراجعة 1 للوثيقة C17/87-A** |
|  | **25 مايو 2017** |
|  | **الأصل: بالإنكليزية** |
| مذكرة من الأمين العام | |
| مساهمة من جمهورية الهند وجمهورية بنغلاديش الشعبية  وجمهورية نيجيريا الاتحادية وجمهورية أوغندا وتونس | |
| مقترح بشأن تنفيذ الهوية الدولية للأجهزة المتنقلة في الهواتف المتنقلة  لمواجهة للتحديات الأمنية | |

يشرفني أن أحيل إلى الدول الأعضاء في المجلس مساهمة مقدمة من **جمهورية الهند وجمهورية بنغلاديش الشعبية وجمهورية نيجيريا الاتحادية وجمهورية أوغندا وتونس.**

هولين جاو  
الأمين العام

جمهورية الهند وجمهورية بنغلاديش الشعبية وجمهورية نيجيريا الاتحادية   
وجمهورية أوغندا وتونس

مقترح بشأن تنفيذ الهوية الدولية للأجهزة المتنقلة في الهواتف المتنقلة   
لمواجهة للتحديات الأمنية

# ألف مقدمة

1 تثمن الإدارة الهندية الجهود التي يبذلها الاتحاد والدور الذي يؤديه في مجال بناء الثقة والأمن في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (القرار 130 لمؤتمر المندوبين المفوضين) وفيما يتعلق بقضايا السياسات العامة الدولية المتعلقة بمخاطر الاستعمال غير القانوني لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (القرار 174).

2 يهدف المقترح إلى تصعيد القضية الهامة المتعلقة بإساءة استعمال مجموعة أرقام الهوية الدولية للأجهزة المتنقلة (IMEI) في الهواتف المتنقلة مما يؤدي إلى تهديدات أمنية خطيرة. والهوية الدولية للأجهزة المتنقلة هي رقم تسلسلي عالمي فريد تُصدره رابطة النظام العالمي للاتصالات المتنقلة (GSMA)، تتم برمجته ظاهرياً في ذاكرة الهواتف المتنقلة أثناء مرحلة الإنتاج. وتمثل الهوية الدولية للأجهزة المتنقلة أحد التدابير الرئيسية التي تعرف على نحو فريد هوية الهاتف المتنقل من أجل مكافحة إساءة استخدام الهواتف المتنقلة التي تؤثر على الأمن وكذلك مكافحة التزييف والاستنساخ وما إلى ذلك.

3 يسلط المقترح الضوء على المسألة المتعلقة بالحاجة إلى جعل هذا الرقم غير قابل للبرمجة خارج شركات التصنيع وفقاً للمواصفات التقنية لمشروع شراكة الجيل الثالث (3GPP).

# باء المناقشة

4 وكما ذُكر أعلاه، تمثل الهوية الدولية للأجهزة المتنقلة عدداً فريداً يتكون من 15 رقماً يُستعمل لتعريف هوية الهواتف المتنقلة (مثل GSM وUMTS وLTE) في إحدى شبكات الاتصالات. ويُتوخى أن يكون معرّف هوية الأجهزة المتنقلة رقماً عالمياً فريداً للجهاز المتنقل إلا أن قابلية برمجة الرقم تجعله عرضة للتغيير أو التلاعب من جانب مستعملين عديمي الضمير. وقد أدت إمكانية برمجة الهوية الدولية للأجهزة المتنقلة في الهواتف المتنقلة إلى قابلية التعرض للتكرار والتزييف والاستنساخ بل والأهم من ذلك إلى ظهور مسألة التهديد الأمني لوكالات إنفاذ القانون. وعلاوةً على ذلك، تشكل إعادة برمجة الأرقام IMEI برقم IMEI صالح صعوبة عملية لموردي خدمات الاتصالات فيما يتعلق بقواعد البيانات العالمية الخاصة بالحفاظ على القائمة البيضاء للهويات الفريدة للأجهزة.

5 يشير المقترح إلى المواصفات التقنية لمشروع شراكة الجيل الثالث والمبادئ التوجيهية للرابطة GSMA. وتحدد المواصفة 3GPP TS 22.016 V10.0.0 الصادرة في مارس 2011 وكذلك المواصفة 3GPP TS 22.016 V14.0.0 الأخيرة *"أن الرقم IMEI يجب أن يكون فريداً وألا يتغير بعد عملية الإنتاج الأخيرة للأجهزة المتنقلة. ويجب أن يكون قادراً على مقاومة التلاعب أي الاحتيال والتغيير بأي وسيلة كانت (مادية أو كهربائية أو برمجية)." وبناءً على ذلك، أصدرت الرابطة*GSMA *أيضاً مبادئها التوجيهية. وعلى الرغم من المواصفات الحالية لمشروع شراكة الجيل الثالث والمبادئ التوجيهية لرابطة* GSMA *بشأن اشتراط عدم قابلية برمجة الرقم*IMEI *بعد عملية الإنتاج في المصنع، لا زالت إعادة برمجة الرمز* IMEI *وتغييره في الهاتف المتنقل خارج المصنع بمثابة لعبة من ألعاب الأطفال.*

6 *تواجه كل الإدارات تقريباً التحدي المتمثل في زيادة حالات سرقة الهواتف المتنقلة واستعمال الهواتف المتنقلة غير القانونية وغير الحقيقية في الشبكة. وهناك حالات تم فيها العثور على عدة آلاف من الهواتف تحمل ذات الرقم*IMEI *مما طرح قضية سيادة القانون والنظام والآثار الأمنية أيضاً. وعلاوةً على ذلك، تطرح الأرقام* IMEI *الزائفة وغير الحقيقية تحدياً رئيسياً فيما يتعلق بإجراء التحقيقات.*

7 *في القرار* 174 *لمؤتمر المندوبين المفوضين، اعترفت الدول الأعضاء بأن التعاون والتآزر على المستوى العالمي بين الدول الأعضاء والمنظمات الدولية وجميع أصحاب المصلحة الآخرين، ضروريان من أجل معالجة ومنع الاستعمال غير القانوني لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ وبالدور الإشرافي والتسهيلي المسند إلى الاتحاد بموجب خط العمل جيم5؛ وبأن تبادل المعلومات على الصعيد العالمي بشأن التدابير والممارسات الأمنية ذات الصلة له قيمة خاصة لدى البلدان النامية*[[1]](#footnote-1)1 *في تخفيف آثار الاستعمالات غير القانونية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.*

8 *ويشير القرار إلى ضعف البنى التحتية الوطنية الحيوية وزيادة اعتمادها على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتهديدات المترتبة على الاستعمال غير القانوني لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.* ويقرر *تكليف الأمين العام بزيادة وعي الدول الأعضاء بالتأثير السلبي الذي قد ينجم عن الاستعمال غير القانوني لموارد المعلومات والاتصالات؛ وبمواصلة زيادة الوعي، في إطار ولاية الاتحاد، بضرورة الحد من المخاطر والتهديدات ذات الصلة الناجمة عن الاستعمال غير القانوني لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومواصلة تعزيز التعاون بين المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة.*

9 ينبغي أن يكون تنفيذ الرقم IMEI في الهاتف المتنقل في المصنع على نحو بحيث يؤدي تغيير الرقم IMEI إلى أن يصبح الجهاز المتنقل غير صالح إذا تم التلاعب بالرقم IMEI.

# جيم المقترح

10 *تنفيذ المواصفات ذات الصلة بالمعني الحقيقي أمر أساسي لجعل الأرقام* IMEI *الفريدة غير قابلة للتلاعب بعد مرحلة الإنتاج. ونظراً إلى أهمية وضرورة الأرقام* IMEI *غير القابلة للمسح وللبرمجة في الهواتف المتنقلة، لا بد من رفع هذه المسألة إلى عناية الاتحاد والدول الأعضاء الموقرة.*

11 *يُطلب من الاتحاد أن يعمل مع الرابطة* GSMA *وغيرها من المنظمات ذات الصلة بشأن مسألة تنفيذ المبادئ التوجيهية نظراً للآثار الأمنية التي تنطوي عليها المسألة من أجل جعل الرقم* IMEI *غير قابل للتغيير بعد عملية الإنتاج النهائي للأجهزة المتنقلة.* ويجب أن يكون هذا الرقم قادراً على مقاومة التلاعب أي الاحتيال والتغيير بأي وسيلة كانت (مادية أو كهربائية أو برمجية).

12 تُدعى الدول الأعضاء وتُحث على اتخاذ التدابير اللازمة للتصدي للتهديد العالمي الذي تطرحه قابلية برمجة الأرقام IMEI خارج المصنع وذلك من خلال معالجة المسألة مع موردي الخدمات ومصنعي الأجهزة المتنقلة من خلال إطار السياسة اللازم للتخفيف من حدة إساءة الاستعمال على النحو المبين أعلاه.

13 يمكن لمكتب تقييس الاتصالات بالاتحاد دراسة هذه المسألة لمواجهة تحديات تنفيذ المواصفات التقنية لمشروع شراكة الجيل الثالث ويمكن أن يوفر التوجيهات اللازمة بهذا الشأن.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

1. 1 تشمل أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان النامية غير الساحلية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. [↑](#footnote-ref-1)